

تاج العروس من جواهر القاموس

والد وار وغير ذلك وجزم الازهرى بالضم وقال ابن شميل الصدام داء يأخذ الابل فتخصم بطونها وتدع الماء وهى عطاش أياما حتى تبرأ أو تموت (و) صدام (فرس قيس بن تشبة و) أيضا (فرس زفر بن الحرث و) أيضا (فرس لقيط بن زرارة) قال ابن برى وأنشد الهروي في فصل نقص قول الشاعر وما اتخذت صدا ما للمكوث بها * وما انتقشناك الا للو صرات وقال الازهرى لا أدري صدام أو صرام (و) صدام (اسم) رجل قيل هو لقيط بن زرارة (كمصدم كمنبر والصدمة النزعة وهو أصدم) إذا كان (أنزع والدفعة الواحدة و) قال أبو زيد في الرأس (الصدمتان وقد تسكر داله) وهما (الجبينان أو جانباه) أي الجبين وهكذا وقع في الصحاح عن أبي زيد مقتصرًا على الكسر ووجدت في الهامش ما نصه قال أبو عمر والصواب جانباً الجبهة * ومما يستدرك عليه في الحديث الصبر عند الصدمة الاولى أي عند فورة المصيبة وحموتها وقال الجوهري عند حديثها ورجل مصدم كمنبر محرب وهو مجاز والصدمتان جانباً الوادي كأنهما لتقابلهما يتصادمان وجمل مصدوم به صدام وابل مصدمة والصدمة الدفعة يقال أتيت على الامرين صدمة واحدة وصدمته حميا الكاس إذا ضربته في رأسه وهو مجاز وصدم من الحرة وصدمة بكسر دالهما أي ما غلظ منها عن ابن شميل (صدوم) أهمله الجوهري وفي التهذيب عن أبي حاتم (لغة في صدوم يقال هذا قضاء صدوم وصدوم) قال (ولا يقال) صدوم (بالدال المهملة) وقد ذكر تحقيقه في س د م (صرمة يصرمه صرما) بالفتح (ويضم) وقيل الصرم المصدر والصرم الاسم (قطعه بائنا) يكون في الحبل والعذق وعم به بعضهم القطع أي نوع كان (و) صرم (فلانا) صرما (قطع كلامه و) صرم (النخل والشجر) إذا (جزه كاصطرمه) وكذلك الزرع واصطرام النخل اجترامه قال طرفة أنتم نخل نطيف به * فإذا ما جز نطرمه (و) صرم (عندنا شهرا) أي (مكث) رواه المفضل عن أبيه (و) قالوا صرم (الحبل) نفسه إذا (انقطع) قال كعب * وكنت إذا ما الحبل من خلة صرم * (كاصرم) وهو مطاوع صرمة صرما (وأصرم النخل حان له أن يصرم) أي يجر ومنه الحديث انه لما كان حين يصرم النخل بعث عبد الله بن رواحة إلى خيبر هكذا بكسر الراء ويروى بفتحها أيضا أي يقطع (وصرامه) بالفتح (ويكسر أوان ادراكه) وهو الجذاذ والجداد (والصريمة العزيمة) على الشئ (وقطع الامر) واحكامه والجمع الصرائم يقال هو ماضى الصريمة والصرائم وقال أبو الهيثم الصريمة والعزيمة واحد وهى الحاجة التى عزم عليها وأنشد وطوى الفؤاد على قضاء صريمة * حذاء واتخذ الزماع خليلا وقضاء الشئ احكامه وفراغه ويقال طوى فلان فؤاده على عزيمة وطوى كشحه على عداوة أي لم يظهرهما (و) الصريمة (القطعة) الضخمة المنقطعة (من معظم

(الرمل) وبه فسر قول بشر * تكشف عن صريمته الظلام * أي عن رملته التي هو فيها يعنى الثور قاله الاصمعي وأبو عمرو وابن الاعرابي (كالصريم يقال أفعى صريم) وفي الصحاح أفعى صريمة (و) الصريمة (الارض المحصود زرعها) فعلية بمعنى مفعولة (و) الصريمة (ع) بعينه (والصارم السيف القاطع) والجمع الصوارم (كالصروم) بين الصرامة والصرومة وهو الذى لا ينثنى في قطعه (و) من المجاز الصارم الجلد (الماضي الشجاع) من الرجال شبه بالسيف (وقد صرم ككرم) صرامة (و) من مجاز المجاز الصارم (الاسد والصروم القوى على الصرم) ومنه قول الشاعر صرمت ولم تصرم وأنت صروم * وكيف تصابى من يقال حليم (كالصرام بالضم و) الصروم (الناقة) التي (لا ترد النضيج حتى يخلو لها) تنصرم عن الابل ويقال لها أيضا القذور والكنوف والصدوف والعضاد والآزية (والصريم الصبح و) الصريم (الليل) زاد الجوهري المظلم يتصرم كل منهما من الآخر فهو (ضد) قال زهير غدوت عليه غدوه فتركته * قعود الديه بالصريم عواذله قال ابن السكيت أراد بالصريم الليل وأنشد أبو عمرو تطاول ليلك الجون البهيم * فما ينجاب عن ليل صريم أراد به النهار وقوله تعالى فأصبحت كالصريم أي كالليل المظلم لا حتراقها قاله الراغب وقال غيره أي احترقت فصارت سوداء كالليل وقال قتادة كالليل المسود (و) الصريم (القطعة منه) أي من الليل عن ثعلب (كالصريمة) وقال بشر في القطعة من الصبح يصف ثورا فبات يقول أصبح ليل حتى * تكشف عن صريمته الظلام (و) الصريم (عود يعرض على فم الجدى) أو الفصيل ثم يشد إلى رأسه (لئلا يرضع و) الصريم (الارض السوداء لا تنبت شيئاً) وبه فسرت الآية أيضا (و) الصريم (ع) بعينه (و) أيضا (اسم) رجل وهو جد أبى جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن صريم الصريمى (وبنو صريم حى) من العرب وهم بنو الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) الصريم (المجذوذ المقطوع) نقله الجوهري .

وبه فسرت الآية أيضا وقال قتادة أي كأنها صرمت وقال غيره كالشئ المصروم الذى ذهب ما فيه (وتصرم) إذا (تجلد و) أيضا (تقطع و) المصرمة (كمعظمة ناقة يقطع طبياها ليبس الاحليل فلا يخرج اللبن ليكون أقوى لها) يفعل ذلك بها عمدا قال الازهرى ومنه قول عنتره * لعبت بمحروم السراب مصرم * قال الجوهري وكان أبو عمر ويقول (وقد يكون) تصرم